العدد (1913) السنة الثامنة - الخميس (23) ايلول 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

خـــــارج الحـــــدود

القذافي يدافع عن الدكتاتور

■ حازم مبيضين

ليس من قبيل محاولة زرع فتنة بين العراق وليبيا، إن طالبنا بغداد بموقف أكثر جذرية، من مجرد رفض وزارة الخارجية العراقية، للطلب الليبي العجيب من الامم المتحدة، للتحقيق في التغيير الحاصل في بلاد الرافدين منذ العام ٢٠٠٣ ، واستنكار جماهيرية القذافي لاعدام دكتاتور العراق السابق صدام حسين، وإذا كانت الخارجية العراقية رأت في الطلب الليبي خطورة، تؤدي في محصلتها النهائية إلى افشال العملية السياسية، وتأكيدها أن جميع تدابير العملية السياسية والدستورية في العراق، تمت بجهود القوى السياسية كافة، وبموجب قرارات مجلس الامن ذات العلاقة، وأن الأمم المتحدة تعلم بجميع تطورات العملية السياسية، فان الرد يجب أن يتجاوز إرسال الرسائل الى جامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة، لتبيان خطورة الطلب الليبي.

التدخل الليبي غير المقبول في الشؤون الداخلية للعراق، لا ينبع من احترام القانون الإنساني الدولي، أو يتوخى الدفاع عن حقوق الإنسان، لأنه كان الأولى بالنظام الليبي أن يحترم حقوق الانسان الليبي، وأن يحترم القانون الدولي، بدلاً من تبنيه عمليات تفجير الطائرات في الأجواء، ثم دفع التعويضات لاهالي الضحايا من أموال الشعب الليبي، المحروم من ثروة بلاده المكرسة للانفاق على الطموحات المستحيلة التحقق، للعقيد صاحب النظرية الخضراء المغرقة في بدائية التفكير، وطلب الجماهيرية – وهي تدرك ذلك – سيكون مدخلاً بشعاً، لتشجيع وشرعنة التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية للعراق، ويعرقل المصالحة الوطنية، وهو في أحسن أحواله يشكل مبرراً لاستمرار العنف، والعودة إلى القتال الطائفي.

الطلب الليبي المعتبر بكل المقاييس، تجاهلاً مقصوداً لمشاعر ملايين العراقيين، الذين نكبوا بممارسات نظام صدام، ابتداءً بتكميم الافواه وشطب فكرة الحرية والديمقراطية من قاموسهم، ومروراً باستخدام الاسلحة الكيماوية ضدهم، ودفنهم في المقابر الجماعية التي تتوالى فصول الكشف عنها حتى اليوم، لايمكن صدوره إلا عن نظام شبيه بذلك النظام، من حيث تمجيد قائد الثورة، وتبني فكرة عصمته عن الخطأ، والمضحك المبكي في آن معاً، أن ينشر الاعلام الليبي هذه الايام أن العقيد الإخضر فقير، لدرجة أنه لايملك منزلاً ولا سيارة، ولا حساباً بنكياً داخل جماهيريته وخارجها، وكان ناقصاً فقط الاعلان أنه يستخدم المواصلات العامة ويدفع فاتورة الكهرباء، ويقترض من الأصدقاء لسداد بعض الالتزامات الطارئة.

نظام الدكتاتور الليبي وأولاده، البارعين في اختراع المشاكل، التي تحل عادة بالدفع من أموال الشعب الليبي، بارع في رفع شعارات بصوت عال، وهو يعرف أنها غير قابلة للتطبيق، على غرار ما كان سائداً في عراق صدام وأولاده وأفراد عائلته المقربين، وهو نظام بالتأكيد فقد حليفاً وسنداً بسقوط ذلك النظام، لكنه استفاد من التجربة، فأذعن صاغراً لمصالح الغرب في جماهيريته، وقدم لها بكل سخاء ليضمن البقاء على عرش الجماهيرية، التي يقول إنه لايملك فيها بيتا ولا سيارة، وهو بالتأكيد ليس بحاجة لذلك، ما دام يملك ليبيا كلها من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، وما دام أولاده ينفقون عن سعة مبالغ فيها، وما دامت سفاراته في الخارج مكرسة اليوم، للدفاع عن أخطاء وخطايا ورثته، حين يذهبون للسياحة في عواصم العالم مع حراساتهم ومرافقيهم.

الدولة العراقية مطالبة بالرد على تحرشات القذافي، وبأسلوب مغاير لما فعلته حتى اليوم، ولعل أضعف الايمان هو فضح ممارسات ذلك النظام، وفضح العلاقات التي كانت تربطه بصدام، وتعريته أمام شعبه والعالم، لأنه يستحق ذلك، وهو يستخف بمشاعر وأحاسيس ومصالح أكثر من عشرين مليون عراقي تخلصوا من دكتاتور مثله.

مواجهات اثر مقتل فلسطيني برصاص مستوطن اسرائيلي ... ا ف ب

مسؤلوون اميون يحذرون من تأخير خطير في اجراءاته

الولايات المتحدة تلوح للسودان بعلاقات جيدة ان تعاون في استفتاء استقلال الجنوب !

□ نيويورك / متابعة اخبارية

لوحت الولايات المتحدة الامريكية من جديد للسودان بانه سيحصل على علاقات جيدة معها ان هو تعاون في اجراء الاستفتاء المثير للجدل حول استقلال جنوب السودان والذي من المؤمل ان يجري في التاسع من كانون الثاني المقبل ، في وقت حذر فيه مسؤولون في الامم المتحدة من حدوث تأخير خطير في اجراءات الاستفتاء والذي تخشى السودان ان يؤدي الى تقسيم البلاد .

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون خلال لقاء جمعها بنائب الرئيس السوداني علي عثمان طه على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة إن الباب مفتوح امام السودان لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة مؤكدة، أن الاستفتاء على استقلال جنوب السودان قد يكون فرصة امام حكومة الشمال في الخرطوم التي يتهمها المنتقدون بالتسويف قبل اجراء الاستفتاء.

وقال بي. جيه. كراولي المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحفيين بعد الاجتماع يوم امس الاول الثلاثاء "نعلم ان كل يوم مهم ولدينا توقعات ان يتخذ الشمال والجنوب خطوات محددة من أجل التعاون."

واضاف "أوضحت الوزيرة: أن الباب أمام تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة ... سيكون مفتوحا وان ذلك يتوقف على تعاون الخرطوم "مشيرا الى ان كلينتون ضغطت على طه لدعم اللجنة الانتخابية في البلاد وتحضير بطاقات الاقتراع وتسجيل الناخبين وجميعها خطوات ضرورية لاجراء الاستفتاء.

وقال كراولي عن الاجتماع "كان نائب الرئيس طه مباشرا جدا .. ثمة بعض الامور التي يريد السودان ان يحظى بها في علاقاته المستقبلية مع الولايات المتحدة." مضيفا "اعتقد ان تركيزنا الان هو ان نبين للخرطوم انه ...اذا عملتم بشكل بناء في الفترة السابقة على الاستفتاء.. ستكون هناك فرص واضحة متاحة لكم."

وتابع "اعتقد ان هناك فهما جيدا للغاية للفرص وايضا للعواقب وأهمية إبداء الخرطوم التزامها."

ويأتي اجتماع كلينتون مع طه عقب عرض واشنطن مجموعة جديدة من الحوافز على الخرطوم التي تخضع لعقوبات دولية منذ منتصف التسعينيات،ومن المقرر أن يحضر الرئيس الامريكي باراك أوباما اجتماع قمة خاصا بشأن السودان غدا الجمعة على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

ويقول مسؤولو الامم المتحدة:ان القمة تهدف لارسال اشارة قوية لشمال وجنوب السودان بأن العالم ملتزم بمساعدة أكبر دولة افريقية من حيث المساحة لضمان اجراء استفتاء حول الانفصال في موعده.

ووسط مخاوف كبيرة من عدم توافر وقت كاف لتنظيم السودان الاقتراع ، اختار الامين العام للامم المتحدة بان كي مون رئيس تنزانيا السابق بنيامين مكابا ليرأس لجنة مراقبة الاستفتاء في الجنوب وفي منطقة أبيي الغنية بالنفط المتنازع عليها.

وتقول الولايات المتحدة انها ستحسن العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية مع امكانية تطبيع كامل مع الخرطوم اذا سمح السودان باجراء الاستفتاء ونفذ اتفاقية السلام المبرمة عام ٢٠٠٥ بالكامل وسوى القضايا المعلقة في منطقة درافور في غرب البلاد.

وكانت جماعات حقوقية انتقدت الولايات المتحدة لعدم ضغطها بشكل كاف على حكومة الخرطوم،كما أن السياسة الأمريكية الجديدة لم تعلن عن تبعات محددة ربما تأتي في حالة عرقلة او تأجيل الانتخابات.

ويخشى محللون أن يؤدي أي تأخير أو نتيجة مشوشة للتصويت الى تجدد الحرب الاهلية وتعرض المنطقة المحيطة لعواقب وخيمة.

ومن المتوقع ان تحث قمة الجمعة الجانبين مرة اخرى على ضمان اجراء عملية اقتراع تحظى بمصداقية، ومن المحتمل ايضا ان تبدي قلقا بشأن استمرار العنف في دارفور، حيث قتل ٣٠٠ الف شخص منذ عام ٢٠٠٣ حين ثار متمردون على الخرطوم وذلك حسب تقديرات الامم المتحدة ، بينما تقدر حكومة الخرطوم عدد القتلى بعشرة الاف.

وعبر السودان عن أمله في ان يبدأ بتسجيل الناخبين الذين يشاركون في الاستفتاء على انفصال الجنوب في الشهر المقبل رغم ان مسؤولي الامم المتحدة يستبعدون في احاديثهم الخاصة بدء التسجيل قبل نوفمبر تشرين الثاني ، مضيفين انه ثمة تأخير خطير في التحضير لاستفتاء منفصل بشأن استمرار منطقة أبيي الغنية بالنفط كجزء من الشمال او ضمها للجنوب ولم يتم بعد اختيار اعضاء لجنة استفتاء أبيي.

النيويورك تايمز : أوباما يعتمد على بترايوس في تنفيذ ستراتيجية الانسحاب من أفغانستان رغم معارضته لها !

□ نيويورك / متابعة اخبارية

لا جديد في القول ان ملف الاوضاع في افغانستان يحتل المساحة الاكبر في اولويات اهتمام الرئيس الامريكي اوباما الذي يعول كثيرا على مهارة وحنكة الجنرال ديفيد بترايوس القائد الاعلى للقوات هناك في تنفيذ ستراتيجية الانسحاب التدريجي للقوات الامريكية العام المقبل ، والتي وضعها اوباما في اطار برنامج واسع وكبير لانهاء الوجود العسكري الامريكي في افغانستان .

صحيفة النيويورك تايمز تناولت هذا الملف وقالت في تقرير موسع لها، انه وبعد أن يعيد أوباما تقييم الأوضاع في أفغانستان في شهر كانون الثاني المقبل، سيكون بإمكانه القول أن نجاحا ملحوظاً قد تحقق، خاصة بعد أن أصبح الجنرال ديفيد بترايوس القائد الأعلى للقوات هناك.

وتنقل الصحيفة تأكيدات بترايوس للرئيس الأمريكي، عبر شريط فيديو إن القوات الأميركية قد نجحت في توسيع المناطق الآمنة حول كابول وأنها قد سيطرت على مساحات جديدة من أراض تحيط بقندهار. كما وعد بترايوس بنتائج حاسمة قادمة. وعلى الرغم من ذلك فإن هناك بعض الشكوك لدى عدد من المسؤولين الإداريين والعسكريين.

وتضيف إن العلاقات كما يبدو، غدت جيدة ما بين الرئيس الأمريكي والقائد الأعلى في الميدان، الذي حقق "نصراً" في العراق على حد وصفها ، إثر اتباع خطة جديدة لإحلال الأمن فيه.

وتقول نقلا عن من وصفتهم بالمقربين من الطرفين، وخبراء الستراتيجية: أن هناك تشابهاً ما بين تفكير الاثنين وأسلوبهما في العمل، فالاثنان يطلعان على تفاصيل كافة التقارير التي ترد إليهما ، مؤكدة انه ومنذ تسلم الجنرال بترايوس القيادة في شهر حزيران الماضي، والرئيس أوباما يتصرف نحوه باحترام ومراعاة مشاعره أيضاً، وبصورة أكثر مما كان يفعله إزاء الجنرال السابق ستانلي ماكريستال ، مشيرة الى ان مسؤولين كبار في البيت الأبيض ذكروا لها أن أوباما في خلال عدد من الوقفات القصيرة في الاجتماعات يلتفت إلى بترايوس متسائلا: "ما رأيك ديف"؟.

وتقول الصحيفة إن شخصية بترايوس اليوم تبدو قريبة من شخصية الجنرال كولن باول في الميدان العسكري الأمريكي ، وفي أذهان الأمريكيين بصورة عامة، لاسيما بعد اعلان القوات الأمريكية المقاتلة انتهاء مهامها في العراق، مشيرة الى ان بترايوس هو الذي مهد لذلك الاعلان .

وتتوقف الصحيفة امام معارضة بترايوس سحب القوات الأمريكية من أفغانستان سريعاً والمحدد في تموز القادم ، والذي يحبذه عدد من مساعدي الرئيس الأمريكي. والسبب في ذلك تخوفهم من الانتخابات الرئاسية المقبلة في ٢٠١٢، والخشية من أن وجود عدد كبير من القوات هناك آنذاك سيؤثر على نتائج الحزب الديمقراطي ، مركزة على ان هذه المعارضة تلقى دعما وتأييدا من وزير الدفاع روبرتس غيتس الذي علق قائلا:إن بترايوس حذر وسأكون أنا أيضاً حذراً".

وترى النيويورك تايمز أن التحالف الجديد بين باراك أوباما وبترايوس له مخاطره بالنسبة للاثنين فالجنرال الأكبر (ضمن جيله) يخشى المخاطرة على سمعته في حرب يعتقد الكثيرون أنها ستنتهي بتسوية سياسية. أما بالنسبة لأوباما، فالاعتقاد الذي يسود الأغلبية أنه سيخصص مئات البلايين من الدولارات بناء على تحليلات بترايوس، والذي تقول ان له تاريخا في الوصول إلى تقييمات مبكرة أثبتت نجاحها وصحتها . وخاصة في العراق، حيث راهن على اتباع خطة أمنية جديدة (في عهد الرئيس بوش) في حين أن ما كان قد تحقق في العراق قبل ذلك كان متواضعاً.

وتقول انه وبشأن الستراتيجية الجديدة التي ستتبع في أفغانستان خلال الخريف، طلب أوباما مقاييس جديدة للنجاح أو الفشل، وقد قدمها بترايوس له قبل أيام، وكان التركيز على حجم القوات الأفغانية المتدربة وعدد العمليات التي استهدفت طالبان في أماكن مثل قندهار وهيلماند كاشفة عن ان الرئيس الأمريكي يستخلص عادة الكثير من المعلومات من تقارير الـ C.I.A خاصة وعبر تقارير الدفاع، التي تتكدس على مكتبه أسبوعياً، وتلك التقارير تقدم تقييمات حول إمكانية بقاء حكومة كرزاي في الحكم لوحدها، أو هل للطالبان فرصة للعودة إلى مكانهم الآمن في باكستان استعداداً لهجوم جديد! ومعظم تلك التقييمات كانت متفائلة تؤكد على نجاح بترايوس في الميدان.

خلال احيائها لذكرى حربها مع العراق

تسعة قتلى في انفجار قنبلة في مهاباد ومسؤول رفيع يؤكد ان تسلح ايران رسالة دفاعية

□ طهران / ا ف ب

فيما كانت ايران تحيي الذكرى الثلاثين لاندلاع حربها مع العراق دوى انفجار قوي في مدينة مهاباد شمال غرب ايران خلال عرض عسكري بالمناسبة ما اسفر عن مقتل واصابة العشرات ، فيما اكد قائد اركان الجيش الايراني في عرض عسكري آخر أن قوة إيران العسكرية المتنامية ليس لها سوى رسالة "دفاعية" فقط

وقالت وكالة مهر الايرانية للانباء ان ما لايقل عن عشرة اشخاص قتلوا واصيب ٢٠ اخرون في انفجار قنبلة امس الأربعاء خلال عرض عسكري في مدينة مهاباد الواقعة شمال غرب ايران ، موضحة ان غالبية الضحايا من "النساء والاطفال".وذكرت ان الانفجار وقع ظهرا وسط الحشود التي كانت تحضر عرضا عسكريا في الذكرى الثلاثين لاندلاع الحرب الايرانية-العراقية (١٩٨٠-١٩٨٨).

ونقلت الوكالة عن قائد الشرطة في محافظة اذربيجان الغربية حيث تقع مهاباد ان الانفجار وقع "بين مجموعة من النساء اللواتي اتين لمتابعة العرض العسكري".

واوضح حاكم المحافظة وحيد جلال زاده لوكالة الانباء الرسمية الايرانية ان الاعتداء وقع على "بعد ٥٠ مترا من المنصة الرسمية" واسفر عن سقوط "عشرة قتلى بينهم زوجتا قائدين عسكريين في المدينة".

واضاف ان "عشرين شخصا اصيبوا بجروح بينهم اربعة اصابتهم خطرة" مؤكدا ان "كل الضحايا عمليا هم من النساء والاطفال".

ومهاباد هي مدينة ذات غالبية كردية تقع في منطقة شهدت في السنوات الماضية بانتظام مواجهات مسلحة واعتداءات نسبتها السلطات الى مجموعات متمردة كردية.

من جهة اخرى اكد قائد اركان الجيش الايراني بمناسبة الذكرى الثلاثين لاندلاع الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) ان قوة ايران العسكرية المتنامية ليس لها سوى رسالة "دفاعية" فقط.

وقال الجنرال حسن فيروز ابادي في كلمة قبل العرض العسكري التقليدي الذي يقام سنويا في ٢٢ ايلول أن "قدرة إيران العسكرية المتنامية هدفها فقط ردع المعتدين والدفاع عن بلدنا ضد تهديدات العدو".

ولم تستبعد الولايات المتحدة واسرائيل اكثر من مرة في السنوات الاخيرة توجيه ضربة عسكرية لايران التي يتهمها الغرب بالسعي الى انتاج القنبلة النووية تحت ستار برنامجها النووي المدني الامر الذي تنفيه طهران بشكل قاطع.

تـقـريـر اخـبـاري

الصين تتوعد بالمزيد من الاجراءات الشديدة واليابان تدعو لمحادثات رفيعة المستوى !

□ عواصم / متابعة اخبارية

تصاعدت حدة الازمة الدبلوماسية بين الصين واليابان والتي اندلعت على خلفية احتجاز خفر السواحل اليابانية لسفينة صيد صينية في السابع من الشهر الجاري ، اذ توعدت الصين اليابان بالمزيد من الاجراءات العقابية الشديدة اذا لم تطلق سراح قبطان السفينة فورا وبدون شروط ، في وقت دعت فيه اليابان لاجراء محادثات رفيعة المستوى .

فقد طلب رئيس الوزراء الصيني ون جيباو من اليابان ان تطلق "فورا وبدون شروط" سراح قبطان السفينة الصيني، حسبما أوردت وكالة أنباء الصين الجديدة.

وقال رئيس الحكومة للوكالة في نيويورك -حيث يشارك في اجتماعات الأمم المتحدة ويجري لقاءات مع عدد من قادة العالم ومن بينهم الرئيس الأمريكي باراك اوباما- "في حال عدم إطلاق سراحه فان الصين ستتخذ تدابير أخرى".

وفي مواجهة التشدد الصيني ، عرض الناطق باسم الحكومة اليابانية إجراء "محادثات رفيعة المستوى" في أقرب وقت ممكن مع الصين بهدف تهدئة الأزمة الدبلوماسية الناجمة عن احتجاز سفينة صيد صينية من قبل السلطات اليابانية قرب جزر متنازع عليها بين البلدين.

وقال يوشيتو سنغوكو خلال مؤتمر صحافي عقده امس الأربعاء: "سيكون من المفيد إجراء محادثات رفيعة المستوى تشمل حوارا حول المسائل الاستراتيجية في أسرع وقت ممكن".

ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية الياباني سيجي مايهارا في لقاء مع الصحافة اليابانية في نيويورك أن "جزر سينكاكو تشكل جزءا من الأراضي اليابانية وليست هناك مسألة خلاف حول أراض" تتعلق بهذا الموضوع ، مضيفا انه "حين يحصل أمر ما نعالجه بشكل يتوافق مع قوانين بلادنا" بخصوص موضوع اعتقال قبطان السفينة الصينية. ويرافق مايهارا -الذي عين لتوه وزيرا للخارجية من قبل رئيس الوزراء ناوتو كان- رئيس الحكومة اليابانية إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويرى محللون ان الصين الواثقة من نفوذها المتزايد في العالم والقلقة من قوة الانتشار الاميركي، باتت تدافع بمزيد من الحدة عن طموحاتها، كما تدل على ذلك الازمة الحالية مع اليابان.

ومنذ اسبوعين تحتج بكين رسميا تقريبا يوميا على تصرف طوكيو "غير القانوني" لانها تحتجز قبطان زورق صيد صينيا اصطدم ببارجتين يابانيتين في منطقة بحرية يتنازع البلدان عليها، لكنها تقع تحت سيطرة اليابان.

وتعود مسؤولية شدة اللهجة بوضوح الى الطرف الصيني الذي هدد طوكيو "باجراءات عقابية شديدة" وعلق اتصالاته على المستوى الرفيع مع اليابان واستبعد عقد لقاء بين رئيسي الوزراء هذا الاسبوع في نيويورك.

واوضح ادوارد فريدمن المتخصص في الشؤون الصينية في جامعة ويسكونسن (الولايات المتحدة) ان ادارة الرئيس هو جينتاو "اجرت تحولا اساسيا في توجهات السياسة الخارجية، للدفاع عن الصين كما تعتقد".

وإذا كان التنديد بتجاوزات دول اجنبية داخل اراض تعتبرها بكين صينية ليس جديدا في ادبيات القادة الشيوعيين في بكين، فان طريقة الرد على تلك "الاهانات" وبعضها قديم جدا، هي التي تطورت.

واعتبر ادوارد فريدمن ان سنة ٢٠٠٨ كانت حاسمة حيث شهدت نجاح بكين في تنظيم الالعاب الاولمبية ثم قدرتها على التعامل مع الازمة المالية العالمية ما عزز سمعة البلاد.

من جهة اخرى يعرب البلد الشاسع الشديد التعلق بقوميته عن طموحات عسكرية متزايدة الوضوح. ويتوقع مثلا ان تكون بكين المنزعجة من تفوق الولايات المتحدة في المجال البحري في المحيط الهادىء، على وشك صنع صاروخ طويل المدى قادر على الوصول الى حاملات طائراتها.

واوضح ادوارد فريدمن انه "سواء كانت مشكلة العلاقات العسكرية مع سيئول وواشنطن او مطالب اليابان في بحر الصين الشرقية او فيتنام في بحر الصين الجنوبية وجزر سبارتليز (التي تتنازع عليها هانوي وبكين)، فان الصين ليست مستعدة للبقاء مكتوفة الأيدي أمام مظالم الماضي".

ويرى البنتاغون ان الصين تتعزز عسكريا لا سيما تحسبا لنزاع مع تايوان (التي تعتبرها اقليما منشقا) وحتى انها تزيد في تقدمها.

وفي دلالة على اشتداد موقف الصين من هذه القضية الحساسة، علقت بكين نهاية كانون الثاني مبادلاتها العسكرية مع الولايات المتحدة احتجاجا على بيع الاسلحة الاميركية مجددا الى تايوان.

ويرى وينران جيانغ من جامعة البرتا في كندا، أن الصين متيقنة من أن الولايات المتحدة تسعى الى "احتواء" ارادتها في التوسع الجيوستراتيجي لا سيما بفضل قواعدها العسكرية واساطيلها وحلفائها في المحيط الهادئ.

وصرح جيانغ لفرانس برس "بالامكان ان نرى في طريقة التصرف الصينية ضربا من عقلية المحاصرين الذين يظنون ان الامور ماضية نحو تضييق الخناق عليهم".

ويعتبر ياكايوشي شيباتا الاستاذ في جامعة كيزاي بطوكيو ان الازمة الحالية تتجاوز الرهانات التقليدية بين الصين واليابان حتى وان كانت معاناة الاحتلال الياباني والحرب العالمية الثانية ما زالت مؤلمة.

ويرى ان "المشكلة لا تقتصر على الصين واليابان فقط بل تعكس علاقات الصين بالولايات المتحدة" وذلك لان "للصين مشاكل كثيرة مع الولايات المتحدة واليابان التي تعتبر عميلة واشنطن".